**يالجن، مقداد. *دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد و المجتمع و الحضارة الإنسانية*. القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٣/ ١٩٨٣، ١٢٨ ص.**

Yaljin, Miqdad. *Dawr al-Tarbiyah al-Akhlaqiyyah al-Islamiyyah fi Bina’ al-Fard wa al-Mujtama‘ wa al-Hadarah al-Insaniyyah.* Cairo: Dar al-Shuruq, 1983, 128pp.

**ملخص**

**دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد و المجتمع و الحضارة الإنسانية**

**يتناول المؤلف في المقدمة رؤيته لخطورة مصير الحضارة الغربية و التي يسير الناس في ركبها في الشرق و الغرب معا، داعيا إلى إعادة إصلاح اجتماعي على أساس الروح الأخلاقية الصالحة.**

**و يوضح الكاتب خصائص التربية الأخلاقية الإسلامية و مميزاتها الأساسية ثم يناقش دورها في بناء الفرد و المجتمع و الحضارة الإنسانية. و يخصص فصلا كاملا لمناقشة آراء علماء الأخلاق مثل غوستاف لوبون و جون ديوي حول إقامة مجتمع قوي البنيان. كما يعرض لأثر التربية الأخلاقية في بناء المجتمع من وجهة نظر الإسلام، فيشير إلى أهم خاصية يمتاز بها المجتمع الذي يريد الإسلام بناءه ألا و هي أن يكون المجتمع صالحا أو الأمة صالحة.**

**و في الفصل الأخير يدرس يالجن دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الحضارة مشيرا إلى أهميتها، حيث تحافظ عليها من الانهيار و تدفع عجلة التقدم نحو غاية نبيلة. و يقارن بين المفكرين حول دور التربية الأخلاقية في تقدم الحضارة مدعما بالنصوص الإسلامية. و يدعو المؤلف في الخاتمة الآباء و المعلمين و وزارة التربية و التعليم ثم الحكام، إلى إدخال التربية الأخلاقية في نظم التربية و التعليم كتربية أساسية ثم تعميمها لكل فرد من أفراد المجتمع.**

**لقد حاول المؤلف معالجة كثير من القضايا الأخلاقية في كتاب مختصر و لكنه لم يستطع استيعاب كافة القضايا كما ينبغي؛ بحيث يحتاج لإعطاء عناوين خاصة عند المقارنة بين دور التربية الأخلاقية الإسلامية و بين الغربية مع ذكر آراء لمزيد من الفلاسفة الإسلاميين و الغربيين على السواء.**

**صاحب عالم الأعظمي الندوي**